Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أَهْلِي فِداءٌ لامرىء غَير هالِكٍ أَحلَّ اليهودَ بالحَسِيّ المُزَنَّمِ

«وقد أكثرت التنقير عن الحسِيّ فى مظانه من اللغة، فلم أجد نصا شافيا أكثر من قول أبى على: الحَسِيَّة والحَسِيّ: ما يُحسَى من الطعام(١)».

ومن أمانته ما قال وقد تناول إحدى الآيات: «وقد بقى فى نفسى شىء حتى يكمل الله نعمته بفهمها، إن شاء الله(٢)».

حدتـــه:

وفى السهيلى حدَّة واضحة، عرفها له القدماء، فكانت بينه وبين معاصريه مناظرات ومساجلات حامية، صورها ابن دحيّة فى قوله: «وجلب على النحاة بخيله ورَجْله، وتَلقَّى الرايةَ باليمين، وحوى الغايةَ بالهَزِيل والسمين(٣)» وفى مناظرة جرت بينه وبين ابن خروف وجدناه يقول: «ما أجهل هذا الجاهل حيث ينكر ما لا ينكره أحد.. (٤)» ويقول: «وهذا الجاهل من جفاة المقلدين(٥)». وسنرى له حملة واضحة على الفراء(٦) وأبى الحسن الأشعرى وغيرهما.

تلك خلائق السهيلى كما بدت فى كتبه وآثاره.

---

(١) الروض ٢/ ١٧٧

(٢) ن.م ١/ ٢٠٢

(٣) المطرب ٢٣٢

(٤) الأشباه والنظائر ٣/ ١٠٢

(٥) ن.م ٣/ ١٠٤

(٦) ينظر أيضا الروض: ٢/ ١٧٥، والأمالى ١٢٢/ ١٢٣